

القديس بطرس يوليأنس إيمار، الكاهن

S. Petri Iuliani Eymard, presbyteri

وُلِدَ في فرنسا عام 1811. منذ مناوَلته الأولى أظهرَ حُبًّا مُميّزًا لِسَرِّ الإفخارستيا. ووعِدَ يومئذٍ أَنْ يُصْبِحَ كاهنًا. بعد رسامته عُيِّنَ كاهنَ رعيةٍ في بلدةٍ فرنسيةٍ كانَ أهلُها بعيدين عن الكنيسة، فنَجَحَ بِإيمانه ومحبّته في إقناعِهِم وتشجيعِهِم على التقَرُّب من سَرِّ التوبة والقربان الأقدس. أسَّسَ جمعيةَ رهبانيةٍ لتكريم سَرِّ الإفخارستيا. كان يزور السجناء المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة ويحاول إقناعَهُم بالانضمام إلى مجموعة الساجدين للقربان وهم في سجنهم. كان في كرازاته يَحْتَ الناس على المناولة اليومية بالإضافة إلى السجود للقربان والعيش بروح الذبيحة والتوبة والتكفير. أعلن البابا يوحنا الثالث والعشرون قداسته عام 1962. من أقواله: «لو لم يستزِ يسوعُ في سَرِّ الإفخارستيا كلَّ مجده، لما أمكننا نحن الكهنة أن نقولَ لكم: كونوا متواضعين!». خدمة القديسين: للرهبان، أو خدمة رعاة الكنيسة: لراعٍ واحد.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ زَيَّنْتَ الْقَدِيسَ بُطْرُسَ يُولِيَانُسَ

بِحُبِّ عَجِيبٍ لِسَرِّ جَسَدِ وَدَمِهِ الْأَقْدَسَيْنِ: †

هَبْنَا مُتَعَطِّفًا، أَنْ نَجْنِيَ عَلَى مِثَالِهِ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ الْإِلَهِيَّةِ،

كُلَّ النِّعَمِ الَّتِي نَحْتَاجُ إِلَيْهَا.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.